

ملف الأسبوع

المدينة الذكية... المستقبل يبدأ الآن

■ **توظيف الابتكار التكنولوجي لجعل تجربة دبي أكثر فاعلية وسلاسة وأماناً** ■ **مقيمون من 180 دولة و300 شركة تقنية عالمية وإقليمية يدعمون تحول الإمارة**



الأدكي يتمثل في جعل دبي المدينة الأسعد على وجه الأرض. وفي هذا الملف نستعرض بعض إنجازات دبي (عبر عينة من الجهات والمؤسسات) في هذا التحول.

وعلى سبيل المثال فإن حي دبي للتصميم يشكل أول تطبيق متكامل لمدينة ذكية بالمنطقة ويمثل باكورة مشاريع مبادرة دبي المدينة الذكية. ويشمل مساحات عمل ذكية، واتصالات بصرية، وطرق ذكية، ونظم ذكية لإدارة المياه وقياس كفاءة استخدام الطاقة. وتقوم دائرة الأراضي والأموال في دبي بتقديم أكثر من 200 خدمة عقارية للمستثمرين عبر شبكة الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول.

وفي السياق ستقوم شركة التقنية زيرو1 بتنصيب نحو 100 من أجهزة ستريت لايت في دبي قبل نهاية العام الحالي لبث الإنترنت ضوئياً بتقنية لاي فاي، التي تعتبر أسرع بمائة ضعف من الواي فاي، وسيكون لتلك التقنية دور حيوي في إحياء رؤية المدينة الذكية بدبي وتحويلها إلى واقع ملموس.

لذا يمكننا القول بكل ثقة: إن الحياة في المدينة الذكية تعني أن المستقبل يبدأ الآن.

تسعى دبي بخطى حثيثة إلى التحول إلى مدينة ذكية، ووضعت خططاً لتكون المدينة الأدكي عالمياً بحلول عام 2017، مدفوعة بأربع ركائز استراتيجية أساسية. وهذه الركائز هي الكفاءة والسلاسة والأمان وقوة التأثير.

وتقوم دبي بتقديم المبادرات الاستراتيجية وتطوير شراكات للمساهمة في الاقتصاد الذكي، والحوكمة الذكية والبيئة الذكية، وأبعاد الحياة الذكية، والأفراد الأذكاء والتنقل الذكي. حيث تم تأسيس مبادرة دبي الذكية في مارس 2014 بالتعاون مع شركاء من القطاعين الخاص والحكومي، لتمكين وتقديم وتعزيز تجربة المدينة الفعالة، السلسة والأمنة المؤثرة لكل من المقيمين والزائرين.

وتحتضن دبي مقيمين من 180 دولة. وتستقبل خمسة أضعاف عدد سكانها كل عام. كما أنها موطن لأكثر من 300 شركة عالمية وإقليمية متخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعمل المبادرة على استغلال وتوظيف الابتكار التكنولوجي - لجعل تجربة دبي الأكثر فاعلية والأكثر سلاسة والأكثر أماناً وتأثيراً للمقيمين والزائرين على حد سواء. وبالإضافة إلى ريادتها في جودة الحياة ونوعية الحياة المعيشية، ولدى دبي حالياً قائمة بأكثر من 1000 خدمة إلكترونية.

وفضلاً عن دعم الأعمال ورفع تنافسية الإمارة، فإن الهدف الرئيس من التحول إلى المدينة

مجتمع متكامل لشرك

دبي تحتضن أول تجربة حقي



■ حي دبي للتصميم يقدم نموذجاً تطبيقياً للحياة والأعمال الذكية | تصوير: زافيري ويلسون

والمحافظة على البيئة. ويستخدم حي دبي للتصميم أجهزة بصمة الوجه ثلاثية الأبعاد لتسهيل دخول وخروج الأفراد مع الحفاظ على أعلى مستويات الأمن والسلامة. ويحرص الحي على ضمان وضع تصورات لكافة الأحداث والفعاليات المستقبلية إضافة إلى تنظيم وتطبيق الأنشطة المتعلقة بها بسلاسة لارتقاء بمستويات رضا الزوار وتقديم تجربة متميزة. وسيتم تطبيق ودمج هذه الخدمات بسلاسة في حي دبي للتصميم نظراً إلى توافر كافة مقومات المدينة الذكية في البنية التحتية للحي، كما سيتم مشاركة إرشادات تكنولوجيا معلومات المدينة الذكية مع شركاء الأعمال والمطورين

هواتفهم الذكية وحصولهم على إرشادات للوصول إلى المواقف المتاحة. كما توفر الحلول الذكية لإدارة النفايات مراقبة الحاويات داخل الحي والتخطيط تلقائياً لجمع النفايات خلال وقت مثالي يهدف الحد من معدلات التلوث وضمان نظافة المباني.

أجهزة وستعمل أنظمة إدارة الطاقة الذكية على الحصول على معلومات من مختلف أجهزة الاستشعار والعدادات الذكية المتوفرة في المرافق من أجل توفير معلومات دقيقة حول بيانات الاستهلاك، ومساعدة شركاء الأعمال في حي دبي للتصميم على ترشيد استخدام الطاقة وخفض فواتير الاستهلاك،

خدمات وقال الشحي إنه يتم حالياً التعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي وهيئة الطرق والمواصلات بدبي وإمبارور، لإطلاق خدمات مضمنة خصيصاً للحي يتم تنفيذها حالياً لتوفير مجتمع أعمال ذكي ومتكامل لشركاء الأعمال والزوار. وسيتمكن المستأجرون من الادخار عن طريق ترشيد استهلاك المرافق، والحصول على تجربة أفضل، والاستفادة من معايير السلامة، فضلاً عن الوصول إلى تحليلات البيانات المباشرة مما يسمح بتعزيز أعمالهم. وبالنسبة لمواقف السيارات الذكية التي سيتم تطبيقها قريباً بحيث يسهل للمستخدمين التحقق من توافر مواقف السيارات من خلال استخدام

■ **التحقق من توافر مواقف السيارات عبر الهواتف الذكية والحصول على إرشادات للوصول إلى المواقف المتاحة والادخار عن طريق ترشيد استهلاك المرافق**

■ **بنى تحتية لطرق وجسور وأنفاق ذكية وباصات وحافلات مترابطة وخدمات ذكية في محطات الانتظار ومركبات ذاتية القيادة**

■ **شحن السيارات الكهربائية وقياس شبكي لاستهلاك المنافع العامة وبرنامج تحفيزي لتشجيع إعادة التدوير ونظام ذكي لمياه الري والصرف الصحي والأمطار**

مستويات الأمن والسلامة.

ابتكارات

ويؤري محمد سعيد الشحي، الرئيس التنفيذي للعمليات، حي دبي للتصميم (d3)، العضو في مجموعة تيكوم، أن العالم يشهد موجة ابتكارات في إنترنت الأشياء والخدمات الرقمية، تغير قطاع الأعمال والمجتمع، وحي دبي جزء من هذا التحول ولديه مبادرات تجعله ضمن أذكى المناطق في العالم، حيث تم اختيار الحي ليكون في مقدمة تحول دبي لمدينة ذكية، وقال: نعمل بشكل متواصل مع شركائنا لاستقطاب الحلول الذكية لتوفير تجربة مثالية لكل من شركائنا التجاريين والزوار. ولا تقتصر جهودنا على تبني مبادرات فريدة وذكية تسمح للمستأجرين الادخار عن طريق ترشيد استهلاك المرافق والاستفادة من معايير السلامة، بل نعمل أيضاً على إتاحة المجال أمامهم للوصول إلى تحليلات البيانات المباشرة لتمكينهم من تطوير أعمالهم والانطلاق نحو مراحل أكثر نجاحاً.

مبادرات

وقال الشحي إنه تماشياً مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،

دبي - وائل يوسف

يشكل حي دبي للتصميم أول تطبيق متكامل لمدينة ذكية بالمنطقة ويعتبر معياراً للمدن الذكية في أنحاء العالم، حيث يمثل باكورة مشاريع مبادرة دبي المدينة الذكية. ويشمل حي دبي للتصميم مساحات عمل ذكية، واتصالات بصرية، وطرق ذكية، ونظم ذكية لإدارة المياه وقياس كفاءة استخدام الطاقة. وقام حي دبي للتصميم، بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي وهيئة الطرق والمواصلات بدبي وإمبارور، بطرح مبادرات مصممة خصيصاً للحي والتي يتم تنفيذها في الوقت الحالي لتوفير مجتمع أعمال ذكي ومتكامل لشركاء الأعمال والزوار. حيث سيتمكن المستأجرون من الادخار عن طريق ترشيد استهلاك المرافق، وكذلك التحقق من توافر مواقف السيارات من خلال استخدام الهواتف الذكية، كما توفر الحلول الذكية لإدارة النفايات مراقبة الحاويات داخل الحي يهدف الحد من معدلات التلوث وضمان نظافة المباني. ويستخدم حي دبي للتصميم أجهزة بصمة الوجه ثلاثية الأبعاد لتسهيل دخول وخروج الأفراد مع الحفاظ على أعلى

«عرب نت» تركز على نموذج تحول الإمارة

الاستثمار في المدينة الذكية يتجاوز العوائد المادية



■ فرحان سيد



■ محمد أمين حاسبييني



■ وسام خوري



■ مايك ماديسون

شركات التقنية المالية إلى الإمارة، خصوصاً وأن حوكمة البيانات تلعب دوراً مهماً في بناء المدينة الذكية وتمثل عاملاً رئيساً لضمان نجاحها وديمومتها».

تعزيز الاستثمار

ولفت الخوري إلى أن رغبة العديد من الشركات ترغب في توسيع استثماراتها في التقنيات المالية التي تشهد تغييرات جذرية بحلول 2020، البيئة الملائمة لجذب الاستثمارات والمواهب العالية في هذا القطاع، مشيراً إلى استعداد «أف آي أس» للاستفادة من الفرص المتاحة خلال الفترة المقبلة.

تهيئة البنية

وقال فرحان سيد، الشريك لدى «كي

العام لشركة «أف آي أس» العالمية المتخصصة في تطوير الحلول التقنية للمؤسسات المالية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إن إنشاء «مؤسسة بيانات دبي» يستكمل البنية التشريعية الضرورية لدعم مشروع «دبي المدينة الذكية» ويعزز نمو الخدمات المرتبطة بالدفع عبر القنوات الرقمية في المنطقة والذي يتوقع أن يتجاوز حجمه أكثر من 100 مليار درهم خلال السنوات الأربع المقبلة، مضيفاً أن المؤسسة في الوقت ذاته بين الدعم الحكومي والتطور التقني تحت مظلة التشريعات الرائدة في دبي هو المعادلة الأمثل لإنجاح مشروع دبي المدينة الذكية.

وأضاف خوري: «اعتقد أن دبي ستتمكن من خلال إصدار ضوابط ترسي دعائم البنية التحتية التشريعية لشركات التقنية أن تجذب العديد من

دبي - وائل اللبابيدي

أجمع خبراء في المدن الذكية على أن إنشاء مؤسسة بيانات دبي، يرسخ البيئة التشريعية الضرورية في إطار استراتيجية التنمية الذكية لدبي والرامية لتحول الإمارة إلى المدينة الأذكى عالمياً.

وأشاروا في تصريحات لـ«البيان الاقتصادي» إلى أن إنشاء المؤسسة سيسهم في جذب المزيد من شركات التقنية والمواهب العالمية إلى الإمارة، ويدعم رفع الإنتاجية وخفض التكاليف في الشركات وعزل المخاطر المتعلقة بأمن المعلومات، لافتين إلى أن حوكمة البيانات تلعب دوراً مهماً في بناء المدينة الذكية وتمثل عاملاً رئيساً لضمان نجاحها وديمومتها.

تبادل المعلومات

وأكد مايك ماديسون، الشريك لدى بي دبليو سي الشرق الأوسط، ورئيس الخدمات الإلكترونية وخدمات تأمين المخاطر أن نجاح دبي في بناء هيكل محكم من خلال إصدار قانون إنشاء مؤسسة بيانات دبي في مارس الماضي، سيمكن الإمارة من مجابهة التحديات المتعلقة بأمن البيانات الضخمة التي سيتم توليدها خلال تطور المدينة الذكية، مشيراً إلى أهمية تبادل البيانات والمعلومات في المدن الذكية وهو أحد الأهداف التي تعمل لأجلها «مؤسسة بيانات دبي». وأضاف: «يشكل التواصل وتبادل المعلومات بين الأنظمة والعمليات المتعددة التي تقدم خدمات تساعد على تمكين المدينة الذكية أمراً ضرورياً لتؤدي هذه المدينة دورها بفعالية». وأضاف: «بيانات دبي يساعد الإمارة في اعتماد نهج قائم على المخاطر يمنح الأولوية إلى أصول الشركة ذات القيمة الأعلى والتهديدات الأكثر ارتباطاً بها».

حوكمة البيانات

من جانبه قال وسام خوري، المدير



■ معمر خالد الكثيري متحدّثاً عن نموذج دبي | تصوير: عبد الحئان مصطفى

الطرق والمواصلات، وهو مسؤول عن إدارة خمسة أقسام دعم أساسية تخدم وكالات قطاعات هيئة المواصلات والنقل السنت: استراتيجية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات، الخدمات الذكية، البناء والمرافق وأنظمة التحصيل المؤتمتة، كما أنه رئيس لجنة البيانات المفتوحة في دبي وعضو في مجلس إدارة مكتب مدينة دبي الذكية وعضو في مجلس المديرين التنفيذيين لدى هيئة المواصلات والنقل، وأكد المدني أن ما تريده دبي يختلف عن المدن الأخرى التي تسعى لأن تكون مدناً ذكية، فدبي تريد أن تكون المدينة الأذكى في العالم، وليس فقط مدينة ذكية، إضافة إلى سعيها لأن تكون المدينة الأكثر سعادة.

أفكار

وشارك بالحوار في الجلسة عاصم حجازي نائب الرئيس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأعمال في مجموعة الأهلي القابضة، والذي قال إن العالم العربي يعاني ضعف الأبحاث العلمية، وأنه لايد من أن يكون مواطنو هذه البلاد مشتركين بشكل فعال في تحويل مدنهم إلى مدن ذكية، فبناء الكوادر البشرية هو الاستثمار الحقيقي. ودعا شربل عون، رئيس المبيعات والاستراتيجية في اينفو إلى ضرورة خلق نماذج أعمال تخلق قيمة مضافة.

مهمة لتطبيقات إنترنت الأشياء التي قامت الواحة باعتمادها، والتي يتم بموجبها تزويد مختلف «الأشياء» المستخدمة في الحياة اليومية بأجهزة استشعار لتصبح أجهزة ذكية تتفاعل مع محيطها. وبفضل استخدام أجهزة استشعار الحركة، تعمل أنظمة الإنارة الذكية على خفض الإضاءة في الشوارع إلى 25% فقط حتى يتم تخفيضها عن طريق الحركة من قبل السيارات والمشاة لتوفر إضاءة كاملة. وتساهم هذه التكنولوجيا الجديدة في خفض استهلاك الطاقة وإطالة عمر المصابيح الكهربائية وخفض التكاليف التشغيلية وانبعاثات الكربون. كما يمكن تركيب أجهزة استشعار إضافية على أضواء الشوارع لجمع وتبادل المعلومات والبيانات حول المنطقة المحيطة بها، بما في ذلك التلوث وحالة الطقس، أو حتى نقل بيانات كاميرات المراقبة والرسائل الترويجية وتحذيرات السلامة، حيث سيتم توفير أجهزة الاستشعار والشبكات والبرمجيات من قبل «دو».

تحولات

واستحوذ النقاش في جلسة اليوم الأول للقمعة على ما يجب أن تركز عليه دبي في تحولاتها، وشارك في الجلسة عبدالله علي المدني، المدير التنفيذي لقطاع خدمات الدعم التقني المؤسسي في هيئة

دبي - البيان

تطرفت قمة «عرب نت» التي أقيمت الأسبوع الماضي في دبي إلى الاقتصاد الذكي الذي يتمحور حول كيفية تحويل المجال الرقمي لمؤسسات القطاعين العام والخاص، من المدن الذكية إلى الحياة المتصلة بالإنترنت والتعلم الآلي والبيانات الكبيرة والاستثمارات المؤسسية وغيرها الكثير، وتم التركيز على نموذج تحول دبي إلى مدينة ذكية.

وقال المهندس معمر خالد الكثيري، نائب الرئيس التنفيذي - إدارة الشؤون الهندسية ورئيس لجنة المدينة الذكية في سلطة واحة دبي للسيليكون إن عوائد الاستثمار في المدينة الذكية لا تقاس من الناحية المادية فقط ولكن يوجد أيضاً عائد معنوي، خاصة فيما يتعلق بمؤشر السعادة. وأضاف إن لدى واحة دبي للسيليكون 60 مبادرة ذكية بمختلف القطاعات بما يخدم مستخدم المباني في مجال الطاقة والنقل والصيانة والأمن لتحقيق بيئة متكاملة ذكية، وأن استثمارات الواحة في «سيليكون بارك» بلغت 1,3 مليار درهم وسيكتمل المشروع في الربع الثالث من 2018.

وبين في تصريح للبيان الاقتصادي أن واحة دبي للسيليكون تحرص على تبني المبادرات التي تساهم في تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،رعاه الله، الرامية لجعل دبي المدينة الأذكى في العالم. حيث أثبتت الواحة قدرتها لتكون الوجهة المعتمدة من العديد من الجهات الحكومية والخاصة كمرکز للتميز لدراسة وتقييم تقنيات المدينة الذكية.

أنظمة

وكانت سلطة واحة دبي للسيليكون أعلنت في أكتوبر 2015، بالتعاون مع «دو» عن تركيب أنظمة ذكية لإنارة الشوارع لتكون أول جهة تعتمد هذه التقنية الذكية على مستوى دولة الإمارات. كما شهد هذا التعاون تبني أحدث تقنيات المباني الذكية في المدينة الذكية التكنولوجية المتكاملة. وتمثل هذه المبادرات إضافات

سَاء الأعمال والزوار

قبة لمدينة ذكية في المنطقة

وبالنسبة للبعد الأخير «البيئة الذكية» فيضم مبادرات إعادة التدوير، وقياس استهلاك المنافع العامة، وتحليل أمثل للطاقة، وهذه الأمور الثلاثة تضم خدمات تغذية وشن السيارات الكهربائية، وقياساً شبكياً لاستهلاك المنافع العامة، وبرنامج تحفيزي لتشجيع إعادة التدوير، ونظام ذكي لمياه الري، ومياه الصرف الصحي، وإدارة مياه الأمطار، وأيضاً النفايات، وأعمدة إنارة ذكية وإدارة الطاقة استنادا إلى الأدوار، وإدارة المياه، وأسطح للطاقة الشمسية.

عوائد

وبينت حنان حوير أن الخدمات التي يحتويها المكان ينتج بعضها أرباحاً وبعضها يوفر المصاريف والآخر يزيد قيمة العقار، عبر توفير خريطة للمكان ترفع مستوى الأمان والمعلومات المتاحة للحكومة للتصرف عند الأزمات، حيث يتيح مثلاً مركز القيادة والتحكم تعزيز تجربة العملاء، وإدارة الطاقة، وإدارة الأمن والسلامة. ويقدم على المدى الطويل مجموعة واسعة من المعلومات في وقتها الحقيقي بما في ذلك أجهزة استشعار المناخ، ومستويات وقوف السيارات، واستهلاك الموارد. ويعتبر مركز القيادة والتحكم أداة متعددة الوظائف كونه يسلط الضوء على النقاط الرئيسية بما في ذلك: تصور بيانات الجيل القادم، وتكامل البيانات باستخدام سيسكو دي في، رصد الطاقة، ومراقبة الحريق في المساحة المشتركة والرصد البيئي، ومواقف السيارات الذكية وإدارة النفايات.

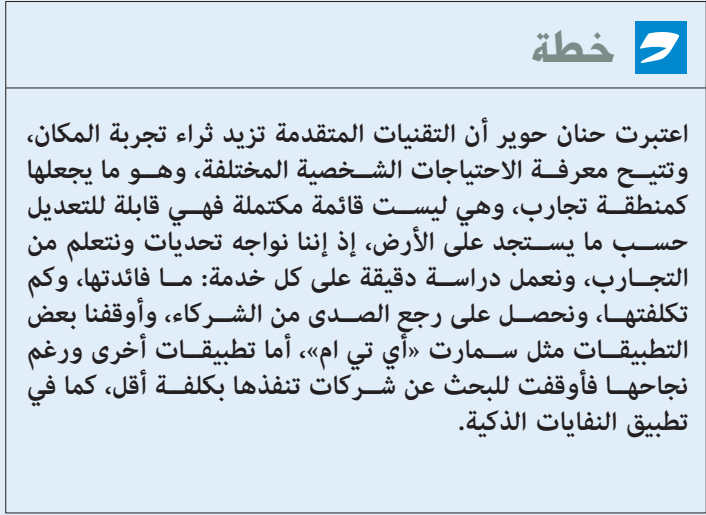
وينقسم مركز القيادة والتحكم إلى ثلاثة أجزاء: يقدم الجزء الأوسط عرضاً ثلاثي الأبعاد لحي دبي للتصميم، ويقدم الجزء الأيمن عرضاً كلياً لمختلف الخدمات المنتشرة حالياً في الحي، مما يسهل من عملية اتخاذ القرار، بينما يتضمن القسم الأيسر عرضاً تفصيلياً لعناصر مختارة من أقسام مركز القيادة والتحكم. ومن خلال تحويل هذه المعلومات الأساسية إلى تجربة بصرية ورسم بيانية، يساعد مركز القيادة والتحكم على اتخاذ القرارات الاستراتيجية السريعة والحصول على معرفة معلومات مفصلة للبيانات، وتحسين تجربة العملاء، وزيادة فرص الدخل لأصحاب المصلحة في حي دبي للتصميم.



حنان حوير



محمد سعيد الشحي



المعلومات المجتمعية، وتكامل خدمات الأمن، ونظام متكامل لإدارة المباني والمرافق والمحال وصلات العرض، ووسائل اتصال مرئية (لافتات رقمية)، ومنازل ذكية، وخدمات تفاعلية (أكشاك)، وتطبيقات على الهاتف المحمول تحتوي على توجيهات للوصول إلى الوجهات المقصودة وأماكن عمل ذكية. وفيما يتعلق بعيد «الأفراد الأذكياء» فتوجد مبادرات لوحة تحكم شخصية، وكشف وتشخيص الأعطال، وتحتوي على خدمات هي: إدارة مرافق حي دبي للتصميم استناداً إلى منهجية نمذجة معلومات المباني، واستمثال نظام تحليل الطاقة، ولوحات تحكم شخصية، ومزايا موسعة.

مبادرات الموارد المشتركة وإحصاء الأفراد والمحظة الإلكترونية، وخدمات الاتصال بشبكة واي فاي، وتحليل معلومات عن الموقع (إحصاء عدد الأفراد)، والموارد المشتركة، والمحظة الرقمية والدفع الإلكتروني، وبث الإعلانات لفئات مستهدفة، وبرنامج الولاء، وجولة افتراضية شاملة موسعة في حي دبي للتصميم، ونمذجة معلومات المباني. أما البُعد الخاص بالحياة الذكية فهناك مبادرات شبكة واي فاي واسعة الانتشار ومعلومات مجتمعية ورقابة ذاتية وأمن وسلامة، وتضم خدمات: تجربة رقمية متكاملة استناداً إلى منهجية نمذجة معلومات المباني، وإدارة ذكية موحدة، وخدمات وبوابة إلكترونية بشأن



وحلول عرض بروتوكول الإنترنت. وثمة مبادرات أخرى مثل: مركز القيادة والتحكم، وبيانات مفتوحة/بيئة افتراضية، وخدمات ذكية مترابطة، ودمج المالكين والمستأجرين وربطهم بالشبكة، وتحسين الصيانة والتشغيل وتكامل الخدمات وتجربة منهجيتي (Bim)، ونظام المعلومات الجغرافي الرقمي، وسيتم كل ذلك عبر خدمات تحسين العمليات والصيانة، وعرض الخبرات التقنية، وتأمين نظام متكامل لتسجيل شركاء الأعمال والمستأجرين وربطهم بالشبكة، ودخول محصور بأصحاب الهويات الرقمية.

اقتصاد

وفيما يتعلق بالاقتصاد الذكي فهناك

ونقل ذكي.

فبالنسبة للتنقل الذكي توجد مبادرة شحن السيارات الكهربائية والإدارة المتطورة لمواقف السيارات، والخدمات تحت هذين العنوانين هي إدارة متطورة لمواقف السيارات وإدارة الزوار وإدارة حركة السير وبنى تحتية لطرق وجسور وأنفاق ذكية ونظام تنقل ذكي وباصات وحافلات مترابطة وخدمات ذكية في محطة الانتظار للحافلات والباصات، وسيارات ذاتية القيادة. ولضمان التنقل بطريقة أكثر راحة وسهولة، يتم توفير «خدمة النقل الذكية»، برعاية من شركة سيسكو. وتشتمل الحافلة الذكية على أجهزة الاتصال بخدمات الجيل الثالث وكاميرات بروتوكول الإنترنت

والمقاولين للاستفادة من هذه المقومات في المشاريع المستقبلية في دبي خاصة أن حي دبي للتصميم يعد أول تجسيد متكامل لرؤية المدينة الذكية على صعيد المنطقة.

ركائز

من جهتها ذكرت حنان حوير المدير التنفيذي لمشروع المدينة الذكية في حي دبي للتصميم أن الحي ليس مكاناً ذكياً فحسب، ولكنه أيضاً مخصص للتصميم، وتم تشييده استناداً إلى الركائز الأربع لمبادرة دبي الذكية، وهي: (فعالة، سلسلة وأمنة ومؤثرة)، وتحقيق صفة الذكاء بالأبعاد الستة لتلك الركائز والمتمثلة في: اقتصاد، حياة، وبيئة، وحكومة، وبشر،

ة الأذكى عالمياً



■ حبيب ماهاكيان

بي إم جي» إن مبادرة «بيانات دبي» مؤشر على أن دبي عازمة على تهيئة البنية التحتية التشريعية اللازمة للتعامل مع ملف أمن البيانات الإلكترونية في مشروع المدينة الذكية بنجاح، حيث إن حجم البيانات التي تتم مشاركتها يكون ضخماً، وبالتالي فإنها تمثل أهدافاً سهلة للقراصنة.

وأضاف: «بلا شك أن دبي تستثمر بشكل كبير في البنية التحتية بحيث تكون أكثر قوة وأمناً، وبما أن اقتصادها ينمو بوتيرة متسارعة ليصبح أكثر تنوعاً، فإن القطاعات الأساسية المهمة والتي تشمل البنوك والخدمات المالية والاتصالات والصحة والبنية التحتية الحكومية ستحتاج إلى البقاء على اطلاع بأحدث التقنيات التكنولوجية لضمان جاهزيتها واستعدادها للتصدي لتهديدات الهجمات السيبرانية.»

ولفت سيد إلى أن «مؤسسة بيانات دبي» ستولي أمن البيانات بعد أن أصبح يشكل مصدر قلق كبيراً للعديد من المؤسسات خاصة مع توقعات توصيل أكثر من 50 مليار جهاز إلى شبكة الإنترنت بحلول 2020، فالأنظمة ليست بحاجة فقط إلى أنظمة الجدران النارية، إنما يتطلب ذلك أن يكون كل جهاز محمياً من الهجمات التي قد تؤدي إلى سرقة البيانات أو تعطل الأجهزة.

الاهتمام المناسب

من جانبه قال محمد أمين حاسبيني، الباحث في شركة «كاسبيرسكي لاب» المتخصصة في حماية وأمن المعلومات الإلكترونية: «لا شك أن قانون إنشاء «مؤسسة بيانات دبي» وتحديد صلاحيات «مكتب مدينة دبي الذكية» سيسمح بإعطاء الاهتمام المناسب والدقيق لتحصيل وتحليل البيانات في مدينة دبي الذكية، وهذا يلعب دوراً أساسياً في الاستفادة القصوى من مميزات هذه المدينة. تطبيق هذا القانون سيسمح أيضاً بوضع وتنفيذ استراتيجية ذكية طويلة المدى تسمح برفع الإنتاجية، خفض التكاليف وعزل المخاطر المتعلقة بأمن المعلومات».

انطلاقة

وقال حبيب ماهاكيان نائب الرئيس في شركة «إي إم سي» لمنطقة الخليج وباكستان إن «بيانات دبي» تشكل الانطلاقة الأولى في رحلة دبي نحو وجهتها التالية في أن تصبح أذكى مدينة في العالم، مضيفاً أن أسس مبادرات المدن الذكية تستمد قوتها وزخمها من القدرة على استخلاص رؤى وأفكار ذكية فورية من مصادر بيانات مختلفة كلياً بهدف توفير خدمات ومنافع قيمة. وأضاف: «إن قانون دبي للبيانات إلى جانب مؤسسة بيانات دبي سيكون لهما دور فاعل في تأسيس وإدارة النظام الإيكولوجي الأكثر كفاءة للجهات المعنية بهدف تحديد موارد البيانات الصحيحة وضبط جودة البيانات اللازمة لتقديم الخدمات المناسبة وتوفير الحلول وقياس الأداء للأفراد والمجتمع بشكل عام. والأهم من ذلك أن هذا القانون سيلعب دوراً محورياً في تأسيس البروتوكولات والأنظمة الملائمة المطلوبة لحماية حقوق الخصوصية وضمان أمن هذه البيانات بهدف تعزيز الثقة المعهودة إلى الحكومة وجميع مؤسسات القطاعين العام والخاص في أنحاء إمارة دبي وسائر الإمارات الأخرى.»

6 محاور تسخر التقنية لإسعاد الناس

يقوم مشروع دبي المدينة الذكية على أساس تسخير التقنيات الرقمية وتقنيات المعلومات والاتصال الحديثة في إسعاد وتحسين نوعية حياة سكان الإمارة وأداء خدماتها العامة للمواطنين والتفاعل معهم بفعالية من جهة، وتقليص التكلفة والحفاظ على الموارد عبر تقديم نموذج جديد في التنمية من جهة أخرى. ويركز المشروع على احتضان الابتكار التقني في 6 محاور ذكية:



«لاي فاي» قادرة على كشف التلوث

حيث سيشهد الناس تجربتها ويلتمسون فوائدها المتعددة للمرة الأولى. ولفت فليشن إلى أن الشركة قامت مع شركة «دو» للاتصالات أخيراً بإجراء سلسلة من الاجتماعات التشاورية مع العديد من الشركاء الرئيسيين لدو من المؤسسات، لتقديم تقنية لاي فاي واستكشاف السبل التي يمكنها من خلالها دعم أهداف أعمالهم. متوقفاً أن يصل حجم سوق المعدات الخاصة بتقنية لاي فاي إلى أكثر من 100 مليار دولار بحلول عام 2020، ومشيراً إلى أن «زيرو1» تخطط لتقديم التقنية في دول خليجية أخرى بعد فترة قصيرة.

حلول

وأضاف: استحوذت شركة «زيرو1» على هذه التقنية لتقديم حلول تجريبية المتاحة للأماكن العامة والأماكن المجتمعية والترفيهية والمنازل والمناطق الصناعية والتجارية في دبي. ونحن على ثقة من أن تقنية لاي فاي ستكون إحدى وسائل التمكين لرؤية المدينة الذكية. فهناك العديد من الاستخدامات التي تدعمها التقنية والتي تسهم بدورها في تحويل المدينة الذكية إلى واقع ملموس. وسيتم تطبيق التقنية على قطاع الشؤون البلدية وسنرى أولاً تفعيل هذه التقنية في المدينة،

وأوضح فليشن في تصريحات خاصة لـ«البيان الاقتصادي» أن المدينة الذكية هي التي تستخدم مواردها الأساسية المتاحة مثل إضاءة الشوارع لتعزيز خدماتها الحالية، وإضافة خدمات أخرى لمواطنيها، مشيراً إلى أنه ومن خلال مزيج بين الأجهزة التي تستخدم تقنية «لاي فاي» مثل الأتمتة الذكية للأبراج الخارجية (IOTA) في إضاءة الشوارع من شركة «زيرو1» ودمج برنامجها «سي تي 1» سيكون في الإمكان الربط بين المدينة وسكانها وبين الأعمال والخدمات والسكان وبين السكان أنفسهم.

دبي- البيان

أُعد مارك فليشن، المدير التنفيذي لشركة التقنية «زيرو1» التي تنوي تصنيع نحو 100 من أجهزة «ستريت لايت» في دبي قبل نهاية العام الحالي لبث الإنترنت ضوئياً بتقنية لاي فاي، التي تعتبر أسرع بمائة ضعف من الواي فاي، أن هذه التقنية باتت قادرة اليوم على كشف التلوث، مؤكداً أنه سيكون لتلك التقنية دور حيوي في إحياء رؤية «المدينة الذكية» بدبي وتحويلها إلى واقع ملموس.

المؤسسات الحكومية والخاصة تدعم ذكاء دبي

سوق دبي المالي نحو بورصة ذكية

حققت استراتيجية البورصة الذكية التي أطلقها سوق دبي المالي في عام 2013، نجاحاً كبيراً تمثل في عبور الأخير من مرحلة الخدمات التقليدية المقدمة إلى مرحلة الخدمات المبتكرة والحلول الذكية التي منحت إضافة نوعية في قطاع أسواق المال، والموجهة إلى الأطراف ذات الصلة بالتداولات من المستثمرين، والشركات المساهمة والمدرجة، ومكاتب الوساطة والخدمات المالية المسجلة في السوق.

60

فكرة مبتكرة تلقاها السوق خلال أسبوع الابتكار بداية العام الجاري، أضفت المزيد من التطور التقني للخدمات المقدمة إلى الأطراف العاملة في بيئة التداولات بالأسهم المحلية.

بطاقة

أيفستور الأولى على مستوى العالم سهلت استلام توزيعات الأرباح على المستثمرين بصورة فورية عبر الإيداع المباشر، إضافة إلى إمكانية سحب الأموال أو استخدامها لعمليات الشراء.

4

أهداف رئيسة تسعى الاستراتيجية لتحقيقها، هي تطوير الحلول الذكية، وسلاسة الإجراءات، وتطوير الشراكات النوعية على المستوى التقني، وتكثيف الأبحاث لابتكار المزيد من الحلول الذكية.

5

عناصر يعتمد عليها السوق للتحويل إلى البورصة الذكية، تتمثل في كونها سريعة، وبسيطة، ودقيقة، ومتعددة القنوات، وأمنة، وتكون متوافرة للأطراف للتعامل في أي وقت وأي مكان.

منظومة

إلكترونية متكاملة أنجزها السوق مثل الموقع الإلكتروني الجديد، والنسخة المطورة لنشاطات التداول، وتطبيقات الهواتف الذكية التي وفرت المعلومات والبيانات السوقية للمتعاملين بصورة دائمة ومستمرة.

منصة

ذكية وسعت رقعة الخدمات والحلول الذكية لتضم فئات أخرى كشركات الوساطة والشركات المدرجة، ووفرت الوقت والجهد في الاكتتابات الأولية للشركات المساهمة، وطروحات حقوق الاكتتاب أخيراً.

إعداد: عبدالله عبد الكريم - غرافيك: حسام الحوراني

الذي يشهد تغيرات وتطورات سريعة، ويؤكد دورها في رسم خارطة الدفع الإلكتروني في المنطقة في العالم. وأضاف صديقي: «إن مشروع تحويل دبي إلى مدينة ذكية يعتبر من أكثر المشاريع طموحاً على مستوى العالم، خصوصاً وأن الإمارة تتيح بيئة مناسبة للتقنيات الجديدة بتحقيق القبول نظراً لاقصدها المتطور جداً، والقطاع المالي والخدمات العالي التطور وقطاع الاتصالات الفريد». وأوضح أن الإمارات هي أول سوق يستخدم حلول شريحة EMV الذكية إلى جانب رقم التعريف الشخصي في منصات الدفع في العالم.

دور البنوك

وقال عارف الرملي، رئيس الخدمات المصرفية الإلكترونية والابتكار في بنك المشرق إن سعي البنك لتطوير خدماته الذكية يأتي في إطار دعمه لمبادرة «دبي المدينة الذكية»، مشيراً إلى أن المبادرة تثبت أنه بإمكان الحكومة أن تحفز كافة الجهات على الارتقاء بخدماتها وتقديمها بكفاءة عالية، مضيفاً أن أكثر من 90٪ من تعاملات البنك أو ما يعادل 3,5 ملايين تعامل شهرياً تقريباً تتم من خلال الأجهزة الإلكترونية، وخصوصاً الذكية.

وأضاف: «نحن نبحت باستمرار عن سبل لجعل المعاملات المصرفية أسهل وأكثر كفاءة لعملائنا. رؤية المشرق تتفق مع رؤية مبادرة «دبي المدينة الذكية»، في أن تحقيق مصلحة العملاء وتقديم أفضل تجربة مصرفية لهم، هو من أهم الأولويات، وسنواصل إطلاق حلول مصرفية مبتكرة للعملاء تعكس مدى التزامنا في المساهمة في تطوير القطاع المصرفي ونؤكد التزام البنك بمواصلة قيادة الابتكار في القطاع المصرفي في الدولة والمنطقة».

حوكمة البيانات

وقال وسام خوري، المدير العام لشركة «اف آي اس» العالمية المتخصصة في تطوير الحلول التقنية للمؤسسات المالية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إن العديد من الشركات ترغب في توسيع استثماراتها في التقنيات المالية التي ستشهد تغييرات جذرية بحلول 2020، مشيراً إلى «بيانات دبي» يوفر البنية الملائمة لجذب الاستثمارات والمواهب العالية في هذا القطاع، مشيراً إلى استعداد «اف آي اس» للاستفادة من الفرص المتاحة خلال الفترة المقبلة.

وتابع: إن إنشاء «مؤسسة بيانات دبي» يستكمل البنية التشريعية الضرورية لدعم مشروع «دبي المدينة الذكية»، يعزز نمو الخدمات المرتبطة بالدفع عبر القنوات الرقمية في المنطقة والذي يتوقع أن يتجاوز حجمه أكثر من 100 مليار درهم خلال السنوات الأربع المقبلة.



■ كمران صديقي



■ وسام خوري



■ عارف الرملي



■ سيف العليبي

قاضي افتراضي للمنازعات ومزادات بكبسة زر

المتعاملين وتزويدهم بمعلومات دقيقة عن الوسطاء المعتمدين والمرخصين من قبل دائرة الأراضي والأملك.

إمارات

إمبارات هو سوق دبي العقاري الإلكتروني، هو بوابة إلكترونية لعرض العقارات للبيع والتأجير في إمارة دبي، تحت مظلة دائرة الأراضي والأملك بدبي. ويتيح الفرصة للراغبين من الملاك والمطورين والوسطاء العقاريين عرض عقاراتهم للبيع المباشر أو المزاد الإلكتروني، بهدف تسهيل عملية البيع وتحقيق أعلى سعر ممكن من خلال استقطاب أكبر عدد من المستثمرين والمهتمين بالقطاع العقاري في دبي من جميع أنحاء العالم. كما يتيح سوق دبي العقاري الإلكتروني للملاك وشركات الإدارة، فرصة عرض العقارات الشاغرة للتأجير، من خلال نظام إيجاري، ليتمكن زائرو ومقيموا إمارة دبي، من البحث عن العقارات الشاغرة من خلال البوابة الإلكترونية.

أمين التسجيل

يتيح نظام أمين التسجيل العقاري لععدد من المكاتب المعتمدة لدى دائرة الأراضي والأملك بدبي، تسجيل الإجازات العقارية الرئيسية، وذلك من خلال مواقع وفروع متعددة، تعمل خارج ساعات وأيام عمل دائرة الأراضي والأملك بدبي. ويهدف النظام إلى توفير خدمات التسجيل العقاري على نطاق أوسع في إمارة دبي، ما يساهم في زيادة سرعة وفعالية إتمام الإجراءات للمستثمرين، ودون الحاجة لحجز موعد والانتظار في مقر الدائرة. ويساعد تطبيق أمين التسجيل العقاري المستخدمين في الوصول إلى مواقع مكاتب أمانة التسجيل وعرضها على خارطة دبي ويعرض تفاصيل المكاتب ومعلومات الاتصال.



■ سلطان بطي بن مجرن



يقدم تطبيق إيجاري العديد من الخدمات للمستخدمين والملاك بما في ذلك بيانات الحاسبة الإيجارية، وشركات الإدارة المعتمدة وعناوينها، ومكاتب الطباعة المرخصة لتسجيل عقود الإيجار.

وسطاء دبي

يقدم تطبيق وسطاء دبي معلومات تفصيلية عن الوسطاء والمكاتب المرخصة والمعتمدة من قبل دائرة الأراضي والأملك. ويصنف التطبيق الوسطاء بحسب مستويات أدائهم، وفق شريحتين من مواطني دولة الإمارات ومن القيمين فيها. كما يعرض الرقعة الجغرافية لعمل الوسيط على خريطة الإمارة، ويستهدف التطبيق تحفيز حماية



أو يختارها المستخدم للتطبيق. هذا التطبيق يعد الأول من نوعه ويغيره من تطبيقات الدائرة طوره شركة الإمارات للحلول العقارية، الذراع التقنية لدائرة الأراضي والأملك في دبي، لصالح مركز فض المنازعات الإيجارية.

مشروع

تطبيق مشروع، يقدم للمستخدم معلومات عن المطورين المرخصين والمعتمدين من قبل دائرة الأراضي والأملك. هذا غير عرض معلومات عن المشاريع القائمة بدبي، ومصنفة حسب معلومات المطور الرئيس والمطور الفرعي ومكان ونوع المشروع ونسبة الإنجاز للمشروع، ومعلومات حساب

أن أبرز التطبيقات التي تشهد إقبالاً من المتعاملين تتمثل في «وسطاء دبي» و«إيجاري» و«إمبارت للمزاد العقاري» وغيرها..

وتالياً أهم هذه التطبيقات:

القاضي الذكي

تطبيق القاضي الذكي من إنجازات مركز فض المنازعات الإيجارية وهو تطبيق معاصر يقدم معلومات ضرورية لطرفي التعاقد قبل أن يتوجها إلى التقاضي حيث يتيح التطبيق تعريفهم بمراحل التقاضي ويرشدهم حتى في حالة شرعية رفع الدعوى من عدما ويعتمد المحاكاة لذا فهو جوهره تطبيق استرشادي افتراضي يركز على بيانات المنازعة التي يدخلها

الوقت والجهد والتكلفة والحصول على خدمة مميزة بجودة أعلى من جهة أما على الصعيد الحكومي فهي تخفيف الضغط على موارد الدائرة وضمان تفوقها العالمي مقابل نظرائها من الدوائر والمؤسسات الحكومية في مختلف دول العالم وبالتالي تفوق السوق العقاري بالمحصة في زيادة تنافسيتها ما يجعله في صدارة الأسواق العالمية الجاذبة للاستثمار. وذكر أن بإمكان المستثمر معرفة ما يريد حول الشركات العقارية أو شركات الوساطة أو المشاريع ونسب إنجازها وتقديمها في الأعمال وحساب إيجار العقار أو تسجيل تملكه الابتدائي للعقار أو التقاضي في حال حدوث نزاع عبر تطبيقات الدائرة. لافتاً إلى

«أراضي دبي» تذهب بالسوق العقاري المستثمرين

دبي - مشرق علي حيدر

قال مدير عام دائرة الأراضي والأملك في دبي سلطان بطي بن مجرن إن السوق العقاري والمتعاملين والعاملين والمستثمرين فيه أحوج من غيره إلى الخدمات الذكية وهي الحاجة التي تفاعلت معها الدائرة لتواكب توجهات الإمارة وسعيها لبلوغ مرتبة المدينة الذكية في العالم. ولخص بن مجرن وجهة نظر الدائرة بتطوير تطبيقات للمتعاملين بأنها «تذهب بالسوق العقاري للمستثمر أينما كان لا العكس» موضحاً أن المستثمر المتعامل في السوق العقاري يجد أكثر من 200 خدمة عقارية في متناول يده سواء على شبكة الإنترنت أو عبر تطبيقات الهاتف المحمول.

وتتضمن تلك الخدمات تطبيق القاضي الذكي وهو تطبيق معاصر يقدم معلومات ضرورية لطرفي التعاقد قبل أن يتوجها إلى التقاضي في المنازعات الإيجارية، وتطبيق مشروع، الذي يقدم للمستخدم معلومات عن المطورين المرخصين والمعتمدين ويتضمن تحديثاً فورياً للمشاريع قيد البناء، وتطبيق «إمبارت» الذي يتيح للملاك والمطورين والوسطاء العقاريين عرض عقاراتهم للبيع المباشر أو بالمزاد الإلكتروني، وكل هذه الخدمات تتيحها الدائرة عبر تطبيقاتها الذكية بللمسة زر.

وأشار بن مجرن إلى أن الدائرة تحرص قبل تطوير أي خدمة ذكية أن تضمن تحقيق سلة من الأهداف في مقدمتها سعادة المتعامل عبر توفير